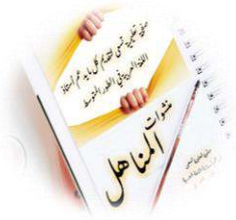

بسم الله الرّحمن الرحيم

مذكرة توجيهية لتسيير أنشطة ميادين المقطع الـتّعلّمي

–مستوى السنة الرّابعة من التّعليم المتوسّط–

1–ميدان فهم المنطوق: {الأسبوعان :الأوّل والثّاني}

–يتناول الأستاذ مع متعلّميه نصّا واحدا خلال الحصّتين{1–2} سواء النص المقرر أو يختار نصا مناسبا من عائلة نصوص المقطع بحيث يكون النّص ثريا جذّابا دسما مثقلا بالقيم غنيا بالعبر والمواعظ.

–في الحصّة الأولى تقدّم{ الوضعية الأم مكتوبة على اللّوح مختصرة مركّزة بمهمّاتها..أو تكون مطبوعة في جذاذات وهذا أفضل اختصارا وربحا للوقت.

–إسماع النّص منطوقا أو مسجّلا(قراءة إسماعية أولى معبرة مؤدية للمعاني)

–يتعرّف المتعلّم على مضمون الخطاب من خلال أسئلة مركزة .تستنتج من خلالها الفكرة العامةّ....مع ملاحظة بحيث لايسجل المتعلم في هذه الحصة رؤوس أقلام مركّزا على ملكة السمع للتركيز والانتباه.متبوعة بأسئلة دقيقة حول المضمون العام.

–قراة أخرى بنفس الوتيرة.

–استخلاص عناصر النص تدريجيا من خلال مناقشة مستفيضة حول المضمون العام يفسح فيها المجال للمتعلم ليعبر عن مكنوناته.

-شرح الكلمات الصعبة وتدوين المغزى العام

-يدون المتعلمون هذه المعارف على الكراس.

الأسبوع الثّاني:

أسئلة لاستعادة الأفكار والعناصر التي بني عليها الموضوع.

-قراءة اسماعية للنّص السّابق.

تحليل النّمط الغالب عليه مع تدوين الشواهد على اللّوح.

تحديد جنس النّص الأدبي بمؤشراته وخصائص أسلوبه ..مع استنباط أمثلة وشواهد.

التوسّع في استخلاص القيم والأحكام والعبر والعظات التي يحفل بها النّص.

الأسبوع الثّالث: {أسبوع الإنتاج الشّفهي}

-إعادة تركيب النّص بأسلوب المتعلم ولغته .الاستماع لأكبر قدر من المتعلمين.

-احضار ملخصات قصص أو موضوعات مشابهة تثري النّص وترسّخ أفكاره.

-تشجيع حركية النّقد البنّاء والمناقشة البينية.

-إسقاط القيم والمثل على الواقع المعيش وإعطاء البدائل{تشجيع النّقد الهادف}

-استخلاص طاءفة من العبر والعظات ..آيات-أحاديث-أشعار حكم وأمثال

2-ميدان فهم المكتوب:

أ-قواعد اللّغة العربية...لاملاحظة،حيث تقدّم الوضعيات التّعلمية بالطريقة الاعتيادية اعتمادا على السّند الذي يكون مصدرا للتّعلمات...

ب-الدّراسة الأدبية للنّص{التّذوّق الأدبي}:

إن الأهداف المتوخّاة من هذه الحصّة هي الارتقاء بذوق المتعلمين وسمو وجدانهم وأحاسيسهم وتنمية ملكة النّقد الأدبي لديهم وصقل سلوكهم وتهذيب طباعهم بجمال أساليب اللغة العربية وفصاحة ألفاظها ودقة معانيها وسحر موسيقاها وما تلقيه في الخيال من صور ساحرة تجعله منطلقا في فضاءات لامحدودة.ومدّهم بكمّ هائل من أساليب العربية الراقية وإثراء قاموسهم اللغوي واطلاعهم على ابداعات بلغائها حتى ينسجوا على منوالهم .

ولايكون ذلك إلا بدراسة علم البلاغة بفروعة وعلم العروض بمصطلحاته حتى يتمكن المتعلم من أساليبها ويتمرن على أدواتها فيتقنها مشافهة وكتابة.

فالدراسة البلاغية والعروضية للنصوص الأدبية ضرورة وواجب لايمكن الاستغناء عنه.

ملاحظة:أمّا جديد هذه السنة فهو إدراج الدراسة اللسانية {اللسانيات النصية}في التذوق الأدبي للنّصوص، ولكن يجب أن لاتؤخذ بالكيفية التي وضعها المؤلفون لكتاب السنة الرابعة بحيث أعطوا لها حصة الأسد مع الإيغال في دراسة الأنماط على حساب البلاغة التي هي روح وعنوان لغتنا الجميلة...وهذا تحدّي لايمكن السكوت عنه...فالدراسة البلاغية يجب ان

تحافظ على مكانتها...ولابأس أن يخصص حيّز من الوقت للدراسية اللسانية الجديدة بطريقة مرنة مبسطة تتناول الجزئيات البسيطة للمصطلحات بحيث يكتفي الأستاذ بالتبسيط ولا يغوص الى غورها فينفّر المتعلمين ولا يصل بهم الى الهدف... لأن هذا العلم معقد ولا تقدّم مصطلحاته الا في المستويات العليا حين ينضج الطالب ويستكمل أدوات اللغة....ويكتفي الأستاذ بالإشارة الى انسجام النص بعد الدراسة البلاغية على مراحل جتى يستوفي العناصر المقررة في هذا العلم على مدار السنة الدراسية.

مثل:تعريف التماسك النصي–مفهوم الاتساق–مفهوم الانسام–تعريف الروابط اللفظية–تعريف الروابط النصية–الاحالة القبلية–الاحالة البعدية–التغريض....الخ

3-إنتاج المكتوب :

ملاحظة:اتّخاذ السند الوارد في الكتاب نموذجا رئيسا..أو البحث عن نماذج أرقى.

-**الحصّة الأولى**: دراسة تقنية من تقنيات التعبير المعروفة من خلال السند .

أي: وضع مخطط للنّص المراد تناوله..بعد معرفة جنسه الأدبي ونمطه...مع التركيز على الحنس الأجبي والنّمط.

{السّر د-الوصف-الحوار-الحجاج-....}

يتناول السند المقدّم جنسا أدبيا معروفا مثل :{الرواية،المقال بأنواعه، الرسالة، المسرحية، القصة، الاسطورة، الخاطرة.....}تتم الاشارة الى الجنس الادبي وخصائصه.والنمط ومؤشراته.

-**الحصّة الثّانية**: حصّة الاستثمار والتخطيط

قراءة النّص الأصلي في الكتاب للمحاكاة والتّقليد.

-التدريب على فهم معانيه ومراميه وأبعاده.

تقديم بطاقة فنّية للنّص...لايمكن أن يدرس النّص بمنأى عن صاحبه.

-تقديم نصوص مشابهة ...ترك الحرية البيداغوجية للأستاذ.

-انجاز التعبير الكتابي فرديا في القسم بمهام وضعية إدماجية بسيطة .يأخذ الأستاذ المواضيع ليطلع عليها ويصحح منها بعض النماذج لتصحح في الحصة الثالثة وفق الشبكة التقويمية

تكليف المتعلمين بواجب منزلي{ التناوب بين العمل الفردي وعمل الأفواج}.

-اختيار موضوع مشابه وتناوله بتقنية معينة:تلخيص- تقليص-توسيع فكرة-على شكل سلسلة من الرسوم...فيديو....الخ...للتّدعيم...ويقدم عمل الأفواج في حصة التعبير أيضا والاكتفاء بعملين أو ثلاثة في كل حصة مع اجترام مبدأ التّدوال....مع توالي الحصص.

ملاحظة: مع التركيز أثناء التصويب على الموارد المقدمة خلال وضعيات المقطع التعلّمي.

حصّة الأعمال الموجّهة:

ملاحظة:تترك الحرّية البيداغوجية المسؤولة الكاملة للأستاذ...في هذه الحصّة ،اذ يجب عليه أن يراعي مستوى متعلّميه وحاجياتهم فيقدّم لهم مايسدّ به الخلل،ويرمّم به النّقص و الزّلل.. ...وذلك بعد ان يرصد النّقائص من خلال متابعته وتقويماته المختلفة،فيحضّر المادة المناسبة لهذه الحصّة...بحيث تكون هذه الحصّة **للتّطبيقات العملية**.

من قبيل :إحضار سندات مناسبة تستثمر لتثبيت معارف أو مهارات في القواعد أو البلاغة والعروض...أو دراسة أنماط بمؤشّراتها....أو التّماسك النّصّي :الاتّساق والانسجام .....الخ....فتصبّ هذه الحصّة في صلب الأنشطة الأساسية للمقطع التّعلّمي وتكون رافدا خادما لتعلّماته .وإرساء موارده.

أسبوع الإدماج والتّقويم والمعالجة:

ملاحظة: أوّلا المعالجة ليست لها حصّة أو حيّز زماني أو مكاني ...إنما هي عملية دائبة ومستمرة تتخلل كل الأنشطة ومتى رأى الأستاذ خللا، يتدخل للتصويب الفوري بطريقة سريعة فعالة يقدم فيها العلاج المناسب حتى يزيح الخطأ...ولابأس أن يكون للمعالجة نصيب في أسبوع الإدماج إن دعت إلى ذلك ضرورة....

حصّة الإدماج والتّقويم تُقدّم في ساعتين وتكون على النّحو التّالي:

بعد أن يكون الأستاذ قد حضّر وضعية تقويمية من جزأين في نهاية الأسبوع الثاني يتكون الجزء الأول منها من سند متجانس مع نصوص المقطع ،متبوعا بأسئلة متنوعة تعالج الموارد المقدمة خلال المقطع كما تشمل النمط والدراسة الأسلوبية والبيانية واستثمار الدراسة المعجمية لبعض الألفاظ ...الخ. أمّا الجزء الثاني فيكون وضعية إدماجية من سند وسياق وتعليمة من عائلة الوضعية الام تكون مشابهة لها وبمهمّات مختلفة .....بحيث تسلّم لهم مع بداية الحصّة ليشرع في تصويبها جماعيا ولايكتبها الأستاذ في القسم لأنها تستغرق وقتا طويلا ....ونركّز على أن يكون الجزء الأول منها للموارد والثاني للتعبير الكتابي وكلاهما يصوّب من خلال شبكة تقويم بمعاييرها المعروفة....

ملاحظة:يُحبّذ أن تنجز كل الوضعيات التّقويمية على كراس يحتفظ به المتعلم...وفي كل حصة يأخذ الأستاذ عينة من هذه الكراريس لتصويب وضعياتها وتنقيطها...وتراعى أعمال جميع المتعلمين في التقويم البيداغوجي المستمر.

وفّقكم الله لما يحبّه ويرضاه